الدّيار
AD-DIYAR
الثلاثاء 21- 05 -2024 العدد 12560

توقيع اتفاقية لانضمام مستشفى «سيدة السلام»في القبيات الى شبكة مُستشفيات «اوتيل ديو»

خلال التوقيع

تم توقيع اتفاقية بين مستشفى أوتيل ديو دو فرانس (HDF) ومستشفى سيدة السلام للراهبات الأنطونيات (HNDP) في القبيات، لانضمامه إلى شبكة مستشفيات .-HDF USJ، في حضور رئيس مجلس إدارة مستشفى أوتيل ديو دو فرانس البروفسور سليم دكاش اليسوعي، المدير العام للمستشفى نسيب نصر، الرئيسة العامة للراهبات الأنطونيات الأمّ نزها الخوري، وقد حضرت أيضًا مديرة المكتب الصحي والاجتماعي في الرهبانية الأخت غريس الخوند، قيّمة في مستشفى دار الرحمة الأخت إفلين عوكر، عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف البروفسور إيلي نمر، ومديرين وإداريين من مستشفى أوتيل ديو دو فرانس.

■ نسيب نصر ■

بداية رحب السيد نسيب نصر بالجميع في كلمته، وأعرب عن امتنانه قائلاً: «لقد عقدنا اجتماعات وجلسات تحضيرية، وتوصّلنا إلى هذه النتيجة. اليوم، نحن بصدد إجراء تفعيل رسمي لفكرة أساسية ومهمة وهي دعم عدة مؤسسات تهمّنا وتشبهنا في هذا الوطن، وذلك بفضل دعم الجامعة اليسوعية بإدارة الأب دكاش ومستشفى أوتيل ديو بكل طواقمه الإدارية والطبية والتمريضية. لقد انضمَّ مستشفى سيدة السلام إلى الشبكة، وتطورت كل الأرقام، والدعم كان موجوداً وسيستمر من خلال جهدنا الإداري لنتمكن من مساعدة هذا المستشفى في خدمة مجتمعنا. وعلى الرغم من أن البلد ليس في أفضل الأحوال، إلا أننا نأخذ على عاتقنا مسؤولية مساعدة مجتمعنا والكنيسة بشكل عام والأرياف بشكل خاص».

توجهت الأخت الخوري بالشكر إلى المشاركين في هذه المناسبة، وقالت: «نحن اليوم، فخورات بشجاعة أخواتنا الراهبات اللواتي سعين لإنشاء مستشفى سيدة السلام للراهبات الأنطونيّات في القبيات بروح رسولية منذ العام 1994، وكان هدفهن الأساسي الاهتمام بالناس ورعاية صحتهم. نحن نعتبر هذا المستشفى رسالة، ولذلك نحن ملتزمات الحفاظ عليه بكل ما أوتينا من قوة. نحن ممتنات لله على وحدتنا رغم كل الأيام الصعبة ورجاؤنا كبير بأنّ عنايته تحيط بالمستشفى وسيستعيد دوره كصرح طبّي مرموق».

ختمت: «نشكر الذين سعوا وعملوا على إنجاح هذه المبادرة، ونخصّ بالشكر مستشفى أوتيل ديو لاستقبالنا وفتح أبوابه لنا وتقديم الدعم اللازم، ونأمل أن يستمرّ هذا التعاون البنّاء والثمين لمواصلة تحقيق أهدافنا المشتركة.»

■ الأب دكاش ■

وفي السياق، عبّر دكاش عن امتنانه لجميع المشاركين في هذه المناسبة، وقال: «اليوم محطة مهمة بالنسبة إلينا، وله معنى خاص. نحتاج في هذه الظروف إلى السلام وها قد أصبح في شبكة مستشفياتنا سيدة السلام. تأسس هذا المستشفى ليحافظ على هوية خاصة ورسالة مهمة، ونحن هنا لندعم المستشفى ليحافظ عليهما، ويواصل تحقيق مسيرته. هذا هو جوهر انضمام مستشفى السلام في القبيات إلى شبكة مستشفيات أوتيل ديو، الذي يواصل رغم الوضع الحالي رسالته الاجتماعية ويسعى لاستقبال المرضى الذين لا يستطيعون الحصول على الرعاية الطبية المناسبة. فالأهمّ تعزيز وجود هذه المؤسسات الخاصة ودعم رسالتها، حتى تستمر في إكمال مهمتها في مساعدة المجتمع. ولا بد لنا جميعًا من التوحد والتعاون فيما بيننا لتحقيق ذلك.»

إشارة إلى أن شبكة مستشفيات أوتيل ديو دو فرانس في لبنان قد توسعت في الأعوام الأخيرة لتضم ستة مستشفيات موزعة على كل المناطق.